



كأس إفريقيا للأمم

– مساء اليوم على الساعة الخامسة في دوالا –

الجزائر تصطدم بكوت ديفوار في لقاء الفرصة الأخيرة
نكون أو لا نكون!

عقب ظهوره المصادم ببطولة كأس الأمم الإفريقية في الكاميرون يتمسك منتخبنا الوطني بـ الفرصة الأخيرة تحت شعار نكون أو لا نكون لمواصلة حملة دفاعه عن اللقب عندما يصطدم بكوت ديفوار هذا الخميس على ملعب جابوما بمدينة دوالا (الخامسة مساء) في ختام مباريات المنتخبين في المجموعة الخامسة من مرحلة المجموعات للمسابقة القارية التي تشهد لقاء آخر بين غينيا الاستوائية وسيراليون.

وتبدو الحسابات معقدة بعض الشيء في تلك المجموعة مع امتلاك المنتخبات الأربعة كامل الحظوظ في التأهل للأدوار الإقصائية للبطولة بل إن جميعها لديه الفرصة لتصدر المجموعة بنهاية الجولة الثالثة الأخيرة. وتتصدر كوت ديفوار الترتيب برصيد 4 نقاط بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقها غينيا الاستوائية بينما توجد سيراليون في المركز الثالث بنقطتين ويقبع المنتخب الجزائري في المؤخرة بنقطة وحيدة.

ولم يكن أكثر المتشائمين من محبي الكرة الجزائرية يتوقع تلك البداية السيئة لمنتخب محاربي الصحراء في المجموعة التي استهلها بتعادل باهت بدون أهداف مع منتخب سيراليون الذي عاد للمشاركة في البطولة بعد غياب 26 عاما وأعقبها بخسارة مباغثة صفر/1 أمام غينيا الاستوائية في الجولة الثانية.

وجاءت تلك الخسارة لتنتهي سلسلة الملهزيمة لمنتخب الجزائر التي استمرت لمدة 35 مباراة متتالية على الصعيدين الرسمي والودي وتحديدا منذ عام 2018 لتنتهي أحلامه في مواصلة مطاردة المنتخب الإيطالي صاحب الرقم القياسي كأكثر منتخبات العالم تجنبا للخسارة في مباريات دولية متتالية بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في 37 لقاء متتاليا.

وبات يتعين على منتخب الجزائر الفوز على نظيره الإيفواري إذا أراد تفادي الخروج المبكر من البطولة حيث إن خسارته أو حتى تعادله في المباراة التي ستقام على ملعب جابوما بمدينة دوالا الكاميرونية ستعني تكرار سيناريو نسخة البطولة عام 1992 بالسنغال حينما ودع المسابقة من الدور الأول بعد تتويجه باللقب في النسخة السابقة التي جرت بملاعبه عام 1990.

وفي حال فوز منتخب الجزائر على كوت ديفوار وتعادل غينيا الاستوائية مع سيراليون في اللقاء الآخر فسوف يتساوى مع المنتخبين الإيفواري والغيني الاستوائي في رصيد 4 نقاط لكل منهم وستودع سيراليون المنافسات بإحتلالها المركز الأخير بثلاث نقاط.

وسوف تحدد المواجهات المباشرة بين منتخبات الجزائر وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار في تلك الحالة متصدر المجموعة ووصيفه اللذين سيتأهلان لدور الـ16 وكذلك صاحب المركز الثالث الذي ربما يصعد أيضا للأدوار الإقصائية حال وجوده ضمن أفضل 4 ذوالث

في المجموعات الست بالدور الأول. ويمكن لمنتخب الجزائر تصدر المجموعة وملاقاة صاحب المركز الثاني في المجموعة الرابعة بدور الـ16 للبطولة حال فوزه على كوت ديفوار بفارق هدفين على الأقل وانتهاء مباراة غينيا الاستوائية وسيراليون بالتعادل. وفي حال فوز الجزائر وغينيا الاستوائية على منافسيهما فإن المنتخب الجزائري سيكون في المركز الثاني الذي سيدلّقي متصدر المجموعة السادسة بالدور المقبل. وسيلعب رصيد الجزائر في هذه الحالة 4 نقاط بفارق نقطتين خلف منتخب غينيا الاستوائية المتصدر وسيتفوق بفارق المواجهة المباشرة على كوت ديفوار التي ستراجع للمركز الثالث. ولن يختلف الحال كثيرا حال فوز الجزائر وسيراليون في تلك الجولة حيث سيحتل المنتخب الجزائري المركز الثاني بفارق نقطة خلف سيراليون المتصدرة في تلك الحالة وسيوجد منتخب كوت ديفوار في المركز الثالث وتودع غينيا الاستوائية البطولة. أما في حال إنهاء منتخب الجزائر مشواره في المجموعة وهو في المركز الثالث برصيد نقطتين فإنه لن يوجد بالتأكيد ضمن أفضل ثوالث في ظل حصول 4 منتخبات في المركز الثالث في المجموعات الخمس الأخرى على 3 نقاط أو أكثر الآن. وستكون مواجهة الجزائر وكوت ديفوار أشبه بنهائي مبكر حيث سيتعين على الجزائريين تكرار الانتصار على منتخب الأفيال للنسخة الثانية على التوالي بعدما سبق أن تأهلوا على حساب المنتخب الإيفواري للدور قبل النهائي في البطولة الماضية التي أقيمت بمصر عام 2019 بعد فوزهم بركلات الترجيح في مباراة ماراثونية بدور الثمانية ليشقوا طريقهم فيما بعد ويتوجوا بلقبهم الثاني في المسابقة. وشهدت كأس الأمم الإفريقية العديد من المواجهات بين المنتخبين والتي بلغت 8 لقاءات حيث حقق كل منتخب 3 انتصارات على الآخر بينما تعادلا في مباراتين وهو ما يعكس الندية التي تشهدها مبارياتهما في البطولة القارية.

تحديد أول مواجهة في ثمن النهائي

تحدد أول مواجهة بشكل رسمي ضمن منافسات دور الـ16 ببطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حاليًا في الكاميرون. وتفتتح منافسات ثمن النهائي بمواجهة تجمع بين بوركينافاسو والغابون الأحد المقبل على ملعب ليمبي. وصعد منتخب الغابون وصيفاً للمجموعة الثالثة عقب تعادله مع المغرب بنتيجة 2-2 مساء الثلاثاء في الجولة الأخيرة. وتأهل منتخب بوركينافاسو الإثنين في وصافة المجموعة الأولى عقب تعادله 1-1 مع إثيوبيا. وضمنت 7 منتخبات التأهل إلى ثمن النهائي وهي بوركينافاسو والغابون ونيجيريا والكاميرون والسنغال وغينيا والمغرب.

جزر القمر تفجر مفاجأة كبرى

فجر منتخب جزر القمر مفاجأة من العيار الثقيل بفوز تاريخي على نظيره الغاني (3-2) في اللقاء الذي جمعهما الثلاثاء والإطاحة به من دور المجموعات لبطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم. وتقدم منتخب جزر القمر بهدف مبكر سجله المهاجم إل فارادو بن مبكرا في الدقيقة الرابعة من انطلاق صفارة البداية. وتلقى منتخب غانا ضربة موجعة بطرد قائده أندريه أيو في الدقيقة 25 من زمن الشوط الأول. وضاعف أحمد موهني النتيجة لجزر القمر عند الدقيقة 62 وردت غانا بهدفين متتاليين عبر كل من اللابعين ريشموند بواكي وألكسندر دجيكو في الدقيقتين (64 و 77) على الترتيب. ولكن أحمد موهني عاد في الدقيقة 85 واقتنص الهدف الشخصي الثاني له والثالث لبلاده. بيد أن ذلك لم يكن كافيا لإنقاذ منتخب بلاده من الهزيمة المذلة والخروج المبكر من البطولة. ومني منتخب غانا بالهزيمة الثانية له في البطولة بعد الأولى أمام المغرب في المباراة الافتتاحية بهدف وحيد مقابل تعادل واحد أمام الغابون (1-1) ليتذلل قائمة المجموعة الثالثة ويودع البطولة من الباب الخلفي.

برنامج مباريات هذا الخميس

المجموعة الخامسة

كوت ديفوار - الجزائر - الساعة 17:00

سيراليون - غينيا الاستوائية - الساعة 17:00

المجموعة السادسة

مالي - موريتانيا - الساعة 20:00

غامبيا - تونس - الساعة 20:00